

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. الإطار النظري

الإطار النظري هو وصف منهجيّ بالإطار والبحوث التي تتعلّق بالأمور المبحوثة. فالإطار النظري في البحث يتكوّن من تعريف المبحوث، وموضوعاته وما يتعلّق به. من ذلك الوصف، قد جعل الإطار النظري من الأمور الأساسية للبحث. فبذلك، الإطار النظري يملك دوراً مهمّاً في البحث.¹

١. مفهوم تعلم اللغة العربية

مفهوم تعليم اللغة العربية يتكوّن من الموضوعين، يعني موضوع التعليم وموضوع تعليم اللغة العربية. لهما مباحث كثيرة. وتتعلّق بين الموضوع الواحد بالموضوع الأخرى. فبذلك، ستبحث الباحثة في البحث الآتي:

أ. مفهوم التعلم

تعريف التعلم بنظر آراء العلماء كثير، ومنها:

(١) قال عمر هاملت فإن التعلم هو مزيج يتكوّن من العناصر البشرية، والمواد، والمرافق، والإجراءات، التي تؤثر على بعضها البعض لتحقيق أهداف التعليم. في

¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2017), hlm. 58

هذه الحالة يشارك البشر في نظام التدريس المكون من الطلاب، والمعلمين، وغيرهم، والمواد كما يالي: الكتب، والسبورة، والمكتب وغيرها. تتكون المرافق كما يالي: الفصل، والسمعية البصرية، تتضمن الإجراءات كما يالي: جداول، وطريقة التواصل، وممارسات التعلم، والامتحانات، وما إلى ذلك^٢.

(٢) عند أولى النهى، التعلم من أجل اللغة يتكوّن من اللفظ "تعلّم-يتعلّم-تعلمًا". وعند الإصطلاح، التعليم هو جهد الرشد من المدرّس لتعلّم التلاميذ بإرسال المعلومات ليحصل الهدف المقصود^٣.

فالنتيجة من اهل رأي التعليم يعني أنّ التعلم هو عملية فيها نقل المعلومات من الكتب أو عقل المعلم الذي يعمل بها المعلم للمتعلّم ليحصل الهدف التعلّم المقصود^٤.
(ب.) مفهوم اللغة العربية

اللغة هي مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معيّن، والتي يتعارف أفراد ذو ثقافة معيّنة على دلالاتها، من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم وبعض^٤.

² Oemar Hamalik, *Proses Belajar Mengajar*, Bumi Aksara, (Jakarta, 2001), hlm. 158

³ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab* (Jogjakarta: Diva Press, 2012), hlm. 153

⁴ رشدي احمد طميعة, *مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي*, الطبعة الأولى (مصر: دار

الفكر العربي, ١٩٩٨), ص ٦٩.

اللغة هنا من الرموز المتعارف عليها، وهي رموز صوتية، يتفاعل بواسطتها أفراد مجتمع ما في ضوء الأشكال الثقافية الكلية عندهم. فاللغة العربية هي رموز وألفاظ التي يعبر بها العرب عن أغراضهم للتواصل بين بعضهم وبعض. اللغة العربية هي اللغة الاشتقاق لأنّ ظاهرة الاشتقاقية أكثر وضوحاً في العربية. واللغة العربية هي لغة غنية بأصواتها لأنّ فيها كثير من نوع الحرف والحركة. واللغة العربية هي اللغة الإعرابية أيضاً. يعني كان تغيّر الحرف والحركة في أخير كلماتها.

ومن البيان السابق، تعريف الباحثة أن تعلم اللغة العربية هي عملية تراد بها إيصال أو نقل المعرفة ومعلومات اللغة العربية كتباً أو عقلاً من المعلّم إلى المتعلّم ليحصل الهدف التعليم المقصود.

ج. أهداف تعلم اللغة العربية

كل إنسان في القيام بأنشطة لديه هدف بالتأكيد، وكذلك في تعلم اللغة العربية. الهدف هو المكون الرئيسي الذي يجب أن يفهمه كل معلّم باعتباره هيئة تدريس ومديراً لهيئة التدريس. الأهداف هي الأساس أو نقطة الانطلاق لجميع أنشطة التعليمية، من التخطيط إلى التنفيذ والتقييم، لأنه في أهداف التعليم تعمل كمؤشرات لنجاح التعليم، بدون صياغة واضحة للهدف، من المستحيل قياس مدى

نجاح التعليم الذي تم تنفيذه. فيما يتعلّق بالوصف الوظيفي الذي يشرح ما يجب القيام به، يجب أيضًا إثباته أو إبلاغه بالهدف الذي سيتمّ تحقيقه. الغرض من تعليم اللغة العربية موجه نحو تحقيق الأهداف، وهي الهدف العام والخاص^٥.

(١) الهدف العامّ

قال أبو بكر مُجَدُّ أنّ الهدف العام هو "هدف
الدرس نفسه وما له صلة بالموضوع"^٦.

وقال أحمد مهتدي أنصاري نقلًا عن طيار
يوسف وسيفول أنوار عن هدف تعليم اللغة العربية،
كما يلي:

- أ. يتمكن الطلاب من فهم القرآن والحديث على أنه شريعة إسلامية
- ب. أن يستطيع فهم كتب الدين والثقافة الإسلامية المكتوبة باللغة العربية.
- ج. أن يجيد التحدث والتأليف باللغة العربية
- د. لإستخدامها كأداة مساعدة لمهارات أخرى^٧.

⁵ Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Media Dan Metode-Metodenya*, (Yogyakarta: Teras, 2009), hlm.7

⁶ Abubakar Muhamad, *Metode Khusus Pengajaran Bahasa Arab*, (Surabaya: Usaha Nasional, 1981), hlm. 5

⁷ Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Media Dan Metode-Metodenya*, (Yogyakarta: Teras, 2009), hlm. 8

٢) الهدف خاص

قال أبو بكر مُجَدِّدٌ أن الهدف الخاص "هو الهدف الذي يجب تحقيقه من الموضوع في ذلك الوقت".^٨ أما بعض الموضوعات التي يتضمنها الهدف الخاص الذي يجب تحقيقه فهي: المحادثة (الحوار)، وشكل الكلمات وتركيب الجمل (القواعد)، والكتابة .

ومن الرأي السابق، لخص ان الهدف الأساسي من تعليم اللغة العربية هو أن يستطيع الطلاب أن يعبر عن أنفسهم تعبيرا كاملا صحيحا وواضحا باللسان أو القلم وأن يفهموا ما يقرءون ويسمعون، وأن يشاركوا في التفكير فيما حوله بقدر ما يسمعون.

٢. مفهوم التحفيز

أ. تعريف التحفيز

التحفيز هو الذي يغير الطاقة في الشخص إلى شكل أنشطة حقيقية لتحقيق أهداف معينة. وقال م. ج دونال " التحفيز هو تغيير الطاقة في شخص يتميز بظهور العاطفة لتحقيق الهدف"^٩. هناك نوعان من التحفيز وهما التحفيز الذي يأتي من داخل شخص يسمى التحفيز

⁸ Abubakar Muhammad, *Metode Khusus Pengajaran Bahasa Arab*, hlm. 5

⁹ Haryu Islamuddin, *Psikologi Pendidikan*, (Jember Stain: Jember Press, 2014), hlm. 265

الداخلي والتحفيز الذي يأتي من خارج شخص يسمى التحفيز الخارجي.

(١) التحفيز الداخلي

في أنشطة تعليمية، التحفيز الداخلي ضروريًا للغاية، وخاصة الدراسة الذاتية. من الصعب جدًا على الشخص الذي ليس لديه تحفيز جوهري القيام بأنشطة تعليمية مستمرة. يريد شخص لديه تحفيز جوهري دائمًا التقدم في التعليم. التحفيز وراء هذه الرغبة هو التفكير الإيجابي، بأن جميع المواد التي تمت دراستها الآن ستكون ضرورية ومفيدة للغاية الآن وفي المستقبل. يجب التأكيد على أن الطلاب الذين لديهم تحفيز جوهري يميلون إلى أن يكونوا متعلمين ومطلعين لديهم خبرة في مجالات معينة¹⁰.

أنشطة تعليمية لا تخلو أبدًا من أنشطة الطلاب الذين لديهم جوهريّة. ومن المعروف من جميع الأطراف، أنّ التعليم هو وسيلة للحصول على بعض المعرفة. التحفيز للتعليم يأتي من الاحتياجات، التي تحتوي على الحاجة إلى المثقف والمعرفة. لذا ينشأ

¹⁰ Haryu Islamuddin, *Psikologi Pendidikan*, (Jember Stain: Jember Press, 2014), hlm. 266-267

التحفيز الداخلي بناءً على الوعي بالأهداف الأساسية وليس فقط الصفات والاحتفالات.

(٢) التحفيز الخارجي

التحفيز الخارجي هو ضد التحفيز الداخلي. التحفيز الخارجي هو تحفيز نشطة وفعالة بسبب المنبهات الخارجية. أنّ التحفيز للتعليم يقال خارجي إذا وضع الطلاب تعليمه خارج عوامل التعليم، يتعلم الطلاب لأنهم يريدون تحقيق الهدف يقع خارج الأشياء التي يتعلمونها. على المثال، لتحقيق أرقام عالية، والألقاب، وما إلى ذلك¹¹.

التحفيز الخارجي لا يعني التحفيز غير ضروري وليس جيداً في التعليم. هناك حاجة إلى التحفيز الخارجي بحيث يكون الطلاب متحمسين للتعليم. المعلمون الذين ينجحون في التدريس هم معلمون جيدون في إثارة اهتمام الطلاب بالتعليم، ومن خلال استخدام التحفيز الخارجي بأشكال مختلفة. إنّ إساءة استخدام الأشكال التحفيزية الخارجية لا تعمل كمحفز، ولكنها تجعل الطلاب كسالى في التعليم لذلك، يجب أن يكون المعلم قادراً وذكيًا على

¹¹ Haryu Islamuddin, *Psikologi Pendidikan*, (Jember Stain: Jember Press, 2014), hlm. 268

استخدام هذا التحفيز الخارجي بدقة وبشكل صحيح في دعم العملية التعليمية في الفصل الدراسي. التحفيز التعليم هو إرادة الطالب لفعل ما شاء. هذا يعني أنه بغض النظر عن مدى صعوبة أو صعوبة الموضوع الذي يتم تسليمه للطلاب والطلبة لديهم التحفيز قوياً للتعليم، فإن الموضوع سيكون خفيفاً وسهلاً^{١٢}.

ب.) أهمية التحفيز

يجب على المعلم في أداء واجباته بناء التحفيز تعليم للطلاب. يجب على المعلم أن يسعوا جاهدين لفهم معنى التحفيز التعليم، وتطوير التعليم، ومحاولة نقل التحفيز لتعليم الطلاب إلى أقصى المستوى. الخطوات لفهم التحفيز الذي يمكن أن يقوم به المعلمون في التعليم هي :

- ١) تعريف على مستوى ذكاء الطلاب
- ٢) تنفيذ تقنيات لتحفيز الطلاب
- ٣) تطبيق مهارة سؤال الطلاب^{١٣}.

التحفيز تعليم الطلاب بسبب العوامل الداخلية مثل الرغبة في النجاح، وتشجيع احتياج التعليم، والآمال أمنيّة.

¹² Thoifuri, *Menjadi Guru Inisiator*, (Semarang :Rasail Media Group,2008), hlm. 109

¹³ Suyanto dan Acep Jihad, *Menjadi Guru Profesional*, (Jakarta :Erlangga, 2013), hlm. 64

في حال كون أن العوامل الخارجية هو وجود احترام، وبيئة مواتية، وأنشطة تعليمية باستخدام الطرائق المتنوعة. ولكن يجب أن نتذكر أن هذين العاملين ينجمان عن محفزات معينة، بحيث يريد شخص ما القيام بأنشطة تعليمية نشاطاً وحماساً.

الوظيفة التحفيزية في التدريس والتعليم هي :

(١) التحفيز كمحرك للعمل

(٢) التحفيز كسائق العمل

(٣) التحفيز لتوجيه الفعل

تحفيز الطلاب هو الخطوة الأولى التي يجب أن يقوم بها المعلم في عملية التعليم. إذا كان المعلم قادراً على بناء التحفيز الطالب أثناء التعليم، فقد قام المعلم ببناء الراحة للطلاب. هذه الوظيفة ليست سهلة. أن التحفيز الطلاب لا يحفز الطلاب أن يكون ناشطين في التعليم فحسب، بل يوجههم أيضاً والتحفيز على استمرار التعليم في أي مكان وزمان كان. الهدف الرئيسي هو التأكد أنّ الطلاب لديهم التحفيز للتعليم طول حياتهم^{١٤}.

هناك العديد من الاستراتيجيات التي يمكن للمعلمين

استخدامها لإعزاز تحفيز الطلاب، وهي:

¹⁴ Hamzah dan Uno, *Teori Motivasi Dan Pengukurannya*, (Jakarta :Bumi Aksara,2011), hlm. 10

(١) شرح هدف التعليم للطلاب بشكل واضح
يجب أن يبدأ التعلم من شرح المعلم للهدف المراد
تحقيقها. في عملية تعليمية يجب أن يكون الهدف
واضحا لتحقيقه، وأكثر يمكن أن يشجع على ظهور
التحفيز في التعليم.

(٢) إعطاء هدية

يريد كل طفل أن يحظى باحترام، لذا منح جوائز
للطلاب المتفوقين، سواء الإنجازات الكبيرة أو
الصغيرة. لا تكون الجوائز دائمًا في شكل مادة،
ولكن يمكن أن تكون في شكل مدح للطلاب
المتفوقين. سيشجع هذا حماس الطلاب على الدراسة
بجد واجتهاد.

(٣) إعطاء العقاب

يتم إعطاء العقاب على أمل أن يرغب الطلاب
في تغيير أنفسهم والسعي لتشجيع تحفيز التعليم.

(٤) زيادة التشجيع

يجب على المعلم توفير التشجيع للطلاب لمواصلة
التعليم. الاستراتيجية هي إعطاء أقصى قدر من
الاهتمام للطلاب الذين يحاولون تحقيق الحماس
للتعليم.

٥) مساعدة الطلاب على الصعوبات

مساعدة الطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعليم، فإن الطبيعة المفتوحة لمعلم مهمة جداً للطلاب.

٦) استخدام الطريقة المتنوعة

استخدام طريقة التعليم المتنوعة أمر بالغ الأهمية لجعل عملية تعليمية غير مملة بحيث يتم تحفيز الطلاب على التعلم بشكل جيد. الطلاب الذين يتم تدريسهم في مجموعة متنوعة من الطريقة أكثر عرضة لتلقي الدروس^{١٥}.

٣. مفهوم الاهتمام

أ.) تعريف الاهتمام

الاهتمام حسب اللغة هو أعلى ميل القلب ماشاء^{١٦}. الاهتمام بالتعليم أمر حاسم في عملية تعليمية. كلما زاد إهتمام الطالب بالتعليم، وكان من الأسهل القيام بعملية تعليمية، والعكس صحيح. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال نشاط الطلاب في الفصل. إذا كان الطالب نشطاً وليس سلبياً، فقد ثبت أنه متحمس جداً لعملية تعليمية.

¹⁵ Suyanto dan Acep Jihad, *Menjadi Guru Profesional*, (Jakarta :Erlangga, 2013), hlm. 63

¹⁶ Depdikbud, *Kamus Bahasa Indonesia*, (Jakarta :Balai Pustaka, 1998), hlm. 583

وقال سارديمان " من حيث أنّ اهتمام هي حالة تحدث عندما يرى شخص ما خصائص أو معاني موقف مرتبط برغبته أو احتياجاته الخاصة. الاهتمام كدافع يجعل الأفراد يتفاعلون بنشاط مع شيء يثير اهتمامهم. الفائدة هي ميل الروح للبقاء في اتجاه شيء ذي قيمة للناس" ¹⁷. يمكن التعبير عن الاهتمام من خلال بيان يوضح أن الطلاب يفضلون شيئاً على آخر، ويمكن أيضاً أن يتجلى من خلال المشاركة في نشاط ما. يميل الطلاب الذين لديهم اهتمام بموضوع معين إلى إيلاء اهتمام أكبر للموضوع. في هذه الحياة، سيرتبط كل شخص ويتواصل مع الآخرين والأشياء والمواقف والأنشطة التي حوله.

ب.) أهمية الاهتمام

الاهتمام هي شعور بالاهتمام بشيء معروف من قبل. الأشياء التي تثير الاهتمام ليست مجرد متعة أو إرضاء ما لشخص، ولكنها في بعض الأحيان مخيفة أيضاً. خصائص شخص لديه مصلحة هي كما يلي:

- (1) التعبير عن الاهتمام من خلال بيان يوضح أن الطلاب يفضلون شيئاً على آخر.
- (2) أن تتجلى الاهتمام من خلال المشاركة في نشاط ما.

¹⁷ Sardiman, A. M, *Interaksi Dan Motivasi Belajar Mengajar*,(Jakarta : Rajawali), hlm. 76

٣) يميل الطلاب الذين لديهم اهتمام بموضوع معين إلى اهتمام أكبر للموضوع.

وقال داليونو الذي ينص على أنّ اهتمام المرء قوياً يؤثر أيضاً على النجاح. لذلك، في أنشطة تعليمية، الاهتمام في التعليم مهمّ وخاصة التي تنشأ من الداخل من خلال التفكير دائماً في المستقبل مليئة بالتحديات ويجب مواجهته لتحقيق المثل العليا^{١٨}. ومن العبارات السابقة، فالاهتمام مهمّ جداً في عملية تعليمية لأنّ اهتماماً كان له تأثير كبير على نجاح الطلاب في تعلّم وستحقق نتائج جيدة.

ب. الدراسات السابقة

الدراسات السابقة هي الدراسات التي تتعلّق ببحث الباحثة. والدراسات السابقة من هذا البحث وهي:

١. البحث العلمي من ليلة فطريا نعروم بالموضوع "تأثير التحفيز على نتائج تعليم اللغة العربية لدى الطلاب في الفصل الخامس في المدرسة الأبتدئية المحمدية بيوماس في السنة ٢٠١٦". فالفرق بين ليلة فطريا نعروم ودراسة الباحثة يعني في متغيّر البحث. فأما دراسة ليلة فطريا نعروم بمتغيّر التحفيز على نتائج

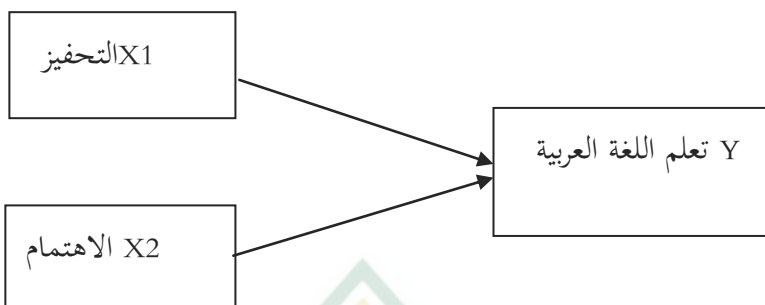
¹⁸ Dalyono, *Psikologi Pendidikan*, (Jakarta : Rineka Cipta 1997), hlm. 57

تعليم اللغة العربية ودراسة الباحثة بمتغيّر التحفيز والاهتمام على تعلم اللغة العربية.

٢. البحث العلمي على نور هفني بالموضوع " تأثير تحفيز التعليم وانتباه الوالدين على نتائج التعليم اللغة العربية لدى الطلاب في الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية بوكياكرتا في السنة ٢٠١٦". فالفرق بين نور هفني ودراسة الباحثة يعني في متغيّر البحث. فأما دراسة نور هفني بمتغير تحفيز التعليم وانتباه الوالدين على نتائج التعليم اللغة العربية وخاصة لدى الطلاب في الفصل الثامن ودراسة الباحثة بمتغيّر التحفيز والاهتمام على تعلم اللغة العربية وخاصة لدى الطلاب المبتدئين.

ج. إطار الأفكار

التحفيز والاهتمام عنصران مهمّان جدًّا في تحديد حماسة الطلاب للتعليم. ينشأ العاطفة بسبب التحفيز والاهتمام غالبًا يحدد مستوى نجاح الطالب في عملية تعلّمة. العديد من العوامل التي يمكن أن تؤثر على التحفيز والاهتمام داخل وخارج الطلاب. تتشابه العديد من الدراسات تقريبًا مع البحث الذي يكتب عند الباحثة " تأثير التحفيز والاهتمام على تعليم اللغة العربية لدى الطلاب المبتدئين للتخصص النشري للمعهد السلفي دارالفلاح جكولا قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠١٩". فإن إطار التفكير في هذه الدراسة هي كما يلي:



متغير x_1 : التحفيز

متغير x_2 : الاهتمام

متغير y : تعلم اللغة العربية

د. فرضية البحث

قال سوماردى سريابراطا الفرضية هي الإجابة المؤقتة لمسألة البحث التي كان تحقيقها يحتاج إلى التقييم أو التجربة المستمرة¹⁹.
فالفرضية التي يقدمها الباحثة في هذا البحث هي:

H1: دلت الفرضية أنّ التحفيز يجاد التأثير علي تعلم اللغة العربية لدى الطلاب المبتدئين للتخصص النشري للمعهد السلفى دارالفلاح جكولا قدس.

H2: دلت الفرضية أنّ اهتمام يجاد التأثير علي تعلم اللغة العربية لدى الطلاب المبتدئين للتخصص النشري للمعهد السلفى دارالفلاح جكولا قدس.

¹⁹ Sumardi Suryabrata, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Rajawali, 1998), hlm. 75

H3 : دلت الفرضية أنّ التحفيز والاهتمام يجاد التأثير علي تعلم اللغة العربية لدى الطلاب المبتدئين للتخصص النشري للمعهد السلفى دارالفلاح جكولا قدس.

